

بسم الله الرحمن الرحيم

المرحلة : الثانية

جامعة البصرة – كلية الآداب

المادة : مناهج البحث العلمي الجغرافي

قسم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية

السنة الدراسية : 2022_2021

المحاضرة الأولى : تعريف العلم والبحث العلمي

المحاضر: م.د نادية نوري علي



تعريف العلم

يمكن تعريف العلم بأنه منظومة ومجموعة المعارف والتطبيقات التي تتعلق بموضوع معين أو ظاهرة ما، وتعتمد هذه المعارف في تجميعها علي منهج علمي معين يقود لاكتشاف وصياغة النظريات والقوانين العلمية، وهناك العديد من التعريفات الحديثة المرتبطة للعلم والتي تعطيه معانٍ متفاوتة حيث يمكن تعريفه كمرادف للمعرفة، أي إدراك الشيء ونقيضه الجهل. بحقيقته ،

يمكن تعريف العلم أيضاً بأنه حضور صورة الشيء عند

: الأسلوب



العقل. يعرّف القرآن الكريم العلم بأنه مجموعة العلوم التي بنيت بشكل منطقي على معطيات الحواس، أما التعريف الحديث للعلم فهو

المتبع في

التفكير من

حيث

المشاهدة، والفرضية، والتجربة، والصياغة

اما **البحث العلمي**

المشكلة وتحليلها، وجمع البيانات وتوثيقها بهدف استخلاص جملة من الحلول المنبثقة عن التحليل

والمقارنة والإحصاء.

ويعرف أيضا على انه عملية تقصي منظمة ومنهجية بقصد التأكد من صحة الحقائق، أو إثبات حقائق



جديدة، بشرط اتباع الأساليب والمناهج العلمية أثناء القيام بالبحث العلمي وإعداد تقاريره ونتائجه.

وينظر البعض إلى البحث العلمي على أنه دراسة منهجية مبنية لتلبية نقص معرفي ما، أو لتجميع وربط

أمر ومفاهيم متفرقة أو مختلطة في الفهم أو التطبيق، أو لتحقيق إضافة معرفية وعلمية جديدة مستنبطة

من

إجراءات

البحث

العلمي

ونتائجه.

أهداف البحث العلمي

تتنوع أهداف البحث العلمي وفق أنواعه وطبيعة النتيجة التي سيتوصل إليها، ومن أهم أهداف البحث العلمي

مايأتي :

1.: الوصول إلى حقائق جديدة

إنَّ استخدام التفكير المنهجي وتحليل الظواهر والمشكلات والسعي لإيجاد

حلول محققة لها، مع الاستناد على الحقائق الموثوقة يتيح لنا استنتاج حقائق وتوصيات جديدة.

الوصف العلمي



2.: إنَّ تحليل ظاهرة ما وتتبع أساسها وتفنيد مسبباتها وتحليل أعراضها للوصول إلى الوصف العلمي الدقيق لها، باكتمال أجزاء البحث العلمي وتحليل المشكلة أو الفرضية ومكوناتها وتداعياتها الظاهرة والمستترة والتوصل لوصف موضوعي يشمل التوجيهات للحل الأمثل.

3.: **التنبؤ بالمستقبل** وهو التنبؤ المبني على الدليل العلمي والمنهجية الموثقة والخطوات المنطقية المتتالية، كل ذلك سيكفل الوصول إلى معرفة مستقبلية أقرب ما تكون للحقيقة مع البحث العلمي الصحيح.

4- تقديم حلول منطقية للمشكلات: يدور موضوع البحث العلمي حول مشكلة مستعصية، يلجأ الباحث لتفنيدها وحلها عن طريق البحث العلمي وطرح الفرضيات والملاحظة والقياس وغيرها، إلا أنه يتمكن أخيراً من طرح جملة من الحلول المدعمة بالدلائل العلمية والتجارب الميدانية المؤكدة على جدواها وصلاحيتها.

5- الابتكار والتجديد: إذا نظرت إلى الاختراعات والمنتجات عالية الجودة ستجد أنها مصممة وفق معايير



مثالية نتجت عن عدد هائل من الأبحاث والتجارب، فاستناد الأبحاث على حقائق ومعلومات وتجارب جديدة سيتيح للباحث الوصول لنتائج مبتكرة وجديدة مبنية على آخر ما آلت له الوقائع والأبحاث.

6-لمعرفة: فالإنسان لا يتطور مع الجهل ولا ينافس غيره بالركود، ولذلك فإنّ البحث العلمي أداة فعالة لتطوير مهارات الإنسان ومعارفه، ليكتسب المعرفة العلمية الموثقة والمثبتة ميدانياً، وتلك هي المعرفة المثبتة بالتجربة العملية

عناصر البحث العلمي

للبحث العلمي عناصر رئيسية هي :

1. **المدخلات:** وتتمثل أو لاً بمعرفة الباحث لتفاصيل المشكلة وشعوره بأهميتها وضرورة السعي لحلها، بالإضافة لدرايته بالبحث العلمي واطلاعه لتفاصيل القضية التي يدور حولها البحث العلمي



من مفاهيم ومصطلحات ومصادر المعلومات، كل ذلك سيسهم في تحقيق نتائج مميزة وسيزيد القدرة على التصدي للصعوبات أثناء عملية البحث ومعالجتها.

2. **العمليات:** من هنا يتمكن الباحث من اختبار التقنيات التي أعدها للبحث، فهي تشمل منهجية بحث المشكلة والتصميم الإحصائي المناسب لها، وتشمل أيضاً الأجهزة والأدوات المطلوبة وطرق قراءة الإحصاءات وعدد العينات المطلوبة وأساليب التحليل الإحصائي لها.

3- **المخرجات:** يتم هنا جمع النتائج والتوصيات بما في ذلك نتائج الإحصائيات واستطلاعات الرأي والتجارب المخبرية إن وجدت، ليتم عرض كافة النتائج بطريقة منظمة في جداول حسب بنود البحث وتصنيفاته.



4- الضوابط التقييمية: تتضمن تقييم البحث العلمي بعناصره الثلاث السابقة ومراحله، من قبل لجنة متخصصة في مجال البحث، ليتم اعتماد البحث والتأكد من صلاحيته لحلالمشكلة، وبيان الإسهامات العلمية الجديدة التي يقدمها البحث للمعرفة.

